

## الأحاديث المشجرة (Hadith al-A'umi).

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم. هذا الحديث هنا في الخريطة وهذه خلاصة فيما يتعلق به وهذا النصب التوضيحي يوضح المدار هذا المدار. هذه مرة حينما تتصعد من المدار إلى الأعلى تجد الرواوي الذي بعد المدام مختلف - 00:00:02

ثم يصل الحديث إلى الصدابي ولذا قد جعلناه باللون الأصفر لأنه قد روي الحديث عنه بوجهين هذا وجه وهذا وجه ونحن نكرر الطرق التي نسميها بالوجه. فتأمل هذا الوجه وهذا وجه - 00:00:23

وكلا الوجهين رواهما أبو جعفر. وعن أبي جعفر الرواد حماد بن سلمة وشعبة عن أبي جعفر عن عمارة خزيمة عن عثمان بن حنيف وهذا ايضاً الحديث رواه هشام الدستوائي وروح ابن القاسم عن أبي جعفر عن أمامة ابن سهل عن عثمان ابن حنيف - 00:00:45

ثم جاء الحديث في المصنفات ونزل بها. ولذلك في الحديث يبدأ من الصدابي ثم التابعي ثم التابع التابعي ثم الرواة عنهم ثم الحديث في المصنفات وحينما تأتي إلى المصنفات تأمل الحديث - 00:01:09

يرويه النسائي في السنن الكبرى وذكره الإمام البخاري في التاريخ الكبير ولما يمر عندك حجز في التاريخ الكبير تهتم به ولما يمر عندك حديث في السنن الكبرى وليس في السنن - 00:01:29

الصغرى أيضاً تهتم بهم لما يكون حديث عند الطبراني في الصغير أيضاً تهتم به ونحن نهتم بكل روایات هذا بيعنا حقيقة مختصر وتجد البيان الأكبر هنا قلنا الحديث مداره على أبي جعفر هذا هو الراء أبو جعفر - 00:01:49

واختلف عليه فيه. فرواه شعبة محمد ابن سلمة عن أبي جعفر عن عمارة ابن خزيمة عن عثمان بن حنيف به. ورواه هشام الدستوائي هو روح ابن القاسم وهذا روح ابن القاسم. عن أبي جعفر عن - 00:02:13

الإمام ابن سهل عن عثمان ابن حنيف به الان لما نجد هذا عالمان حماد بن سلمة وشعبة وهشام الدستوائي وروح بن القاسم اما ان يرجح هذا الوجه واما ان يرجح هذا الوجه - 00:02:32

واذا رجحنا هذا الوجه فقد خطأنا هذين العالمين. اذا رجحنا هذا الوجه فقد خطينا هذين العالمين فقد يكون الصواب احد الوجهين وقد يكون كلا الوجهين صواب لكن هل يحتمل هذان الوجهان من هذا الرواوي لابد ان نرجع الى الرواوي لاجل ان نعرف مقدرة هذا الرواوي - 00:02:49

هل هو واسع الرواية مثل الزهرى عمرى انظر من اولا تجد الرقم اربعة يوم امس فسرنا سورة ويل للمطففين فيه كتاب مرقوم. نقول هنا رقم له بالسنن الاربعة قال عمر بن خزيمة بن حبيب بن خماسة ويقارب الحباشة الانصارى ابو جعفر الخطمي - 00:03:14

المدنى نزيد البصرة قد روى عن حارة بن فضيل الخطمي. سين قاف يعني عند النسائي وعند ابن ماجة. وسعيد ابن المسيب عند ابي داود وعند نسائي وخالد ابن عبد الرحمن ابن عقبة ابن الفاكهة قافا عند ابن ماجة وعمارة ابن خزيمة ابن ثابت - 00:03:38

تاء سين قاف عند الترمذى والنസائى و اذا تأمل قلة الشيوخ. بعدين روى عن حماد بن سلمة دار تأس وروح ابن القاسم وشعبة بن الحاج تاء سين قاف وعديدنا الفضل وهشام الدستوائي سي يعني عند النسائي في عمل يوم الليلة - 00:03:55

لاننا نعلم ان عمل يوم الليلة هو جزء من السنن الكبرى ويحيى ابن سعيد دال سين قاف ويوسف ابن خالد السمتيقية اذا تجد قلة الشيوخ وقلة التلاميذ قال اسحاق ابن منصور عن يحيى ابن معين ثقة - 00:04:14

وكذلك قال النسائي وذكره ابن حبان في الثقات وقال عبدالرحمن بن مهدي كان ابو جعفر وابوه وجده قوماً يتوارثون الصدق بعضهم

من بعض طبعا نحن ننتفع من الحاشية كتب هنا فيما يتعلق بالحاشية قال وقال ابن حجر في التهذيب - [00:04:30](#)

هذا الصواب وتقه ابن نمير والعجلبي فيما نقله ابن خلف وقال الطبراني في الاوسط ثقة وقال في التقريب صدوق. طبعا هنا الحافظ ابن حجر انزله الى صدوق ولذلك هنا ماذا نرجح؟ نرجع الى ماذا كتب - [00:04:56](#)

نقل ابن ابي حاتم في العلم انت مباشرة لما تجد نقل ابن ابي حاتم في العلل من اين اخذوا العلل؟ ومن اين اخذوا المراسيم؟ ومن اين اخذوا الجهة والتعديل؟ كلها اخذت من مصنفات الامام البخاري - [00:05:19](#)

نرجع الى مصنفات الامام البخاري هذا هو التأريخ. التأريخ الكبير يقول عثمان ابن حنيف الانصاري قال شهاب حدثنا حماد بن سلمة عن ابي جعفر هذى رواية حماد بن سلمة هذه - [00:05:34](#)

التي مرت قبل قليل عن ابي جعفر الخطمي عن عمارة ابن خزيمة ابن ثابت عن عثمان ابن حنيف قال اتى اعمى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله ان يرد بصري - [00:05:49](#)

قال او ادعك؟ قال لا بل ادعو الله. قاله ثلاثا ثم قال توظا وصلي ركعتين وقل اللهم اني اسألك واتوجه اليك ففعل فرد بصره طبعا تأمل اختيار الامام البخاري لللفظ الاخر لان الحديث فيه قصص وروايات تناولها شيخ الاسلام ابن تيمية بالاعلان - [00:06:04](#)

وقال علي حدثنا عثمان ابن عمر انه سمع شعبة وهذه رواية شعبة عن ابي جعفر المدنى انه سمع عمارة ابن خزيمة اللي هي هذه الرواية. عن عثمان بن حنيف البخاري ذكر هذا الوجه بطريقين برواية حماد وبرواية شعبة. ثم ماذا قال الامام البخاري - [00:06:28](#) وقال ابن المثنى حدثنا معاذ بن هشام وهذه تجد هنا نستخرجها ساق الامام البخاري رواية معاذ ابن هشام حتى تعرف قوة الامام البخاري حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابنه وهشام عن ابي جعفر وهذا المدار يزيد ابن عمير او عمير ابن يزيد عن ابي امامه ابن سهل عن عمه - [00:06:50](#)

وقال عبد المتعال ابن طالب حدثنا ابن وهمل عن ابي سعيد عن روح ابن القاسم اين رواية روح فتأمل في هذا المختصر تأمل ساق لك جميع ما في هذه الخارطة - [00:07:14](#)

انظر الى قوة الامام البخاري اذا الامام البخاري ماذا صنع؟ اشار الى الاختلاف وكأن الحديث عند الامام البخاري معلول بالاختلاف ولذلك الذين صنعوا المصنفات عن الامام البخاري. وايضا انت حينما تقرأ في التأريخ الكبير وتقرأ عند لابد ان ترجع الى هذين الكتابين - [00:07:27](#)

فانت تعرف كتب العلل والكتب التي تحتوي في مظانها على علم لما ترجع الى النسائي في الكبرى اورد الحديث. تأمل ساقها رواية حماد قال اخبرنا ابو جعفر ثم ساق ماذا؟ ساق رواية شعبة - [00:07:51](#)

عن ابي جعفر ثم قال خالفهما هشام الدستوائي وروح ابن القاسم فقال عن ابي جعفر عمير ابن يزيد ابن خراش عن ابي امامه ابن سهل عن عثمان ابن حنيف ثم لما يشير الى المخالفة يشير الى ماذا؟ يشير ويخرج الاحاديث الاخرى - [00:08:09](#) طبعا هنا هذه السنن الكبرى هاي السنة الكبرى فيها حواشى في غاية النفاسة وفيها فوائد قيمة فكلك حديد تخرجه ارجع الى هذا الكتاب. واهتم بالاختلافات طبعا هذا الاختلاف العلماء يعني - [00:08:31](#)

ماذا صنعوا انا لما تذاكرت مع الشيخ محمد شمس الدين في هذا الحديث قال خلاص ما دام ان هذا ثقة وهذا ثقة كييفما دار الاسناد على تكرار نقول نعم هذا من باب التنظير - [00:08:50](#)

لكن من باب التطبيق هل يتحمل من هذا الراوى اللي هو قليل الشيوخ قليل التلاميذ وتجد بعضهم قد انزله الى رتبة صدوق وتجد ان الامام البخاري ذكر حديثه في التأريخ اشارة للاختلاف وتجد ان النسائي ذكره اشارة - [00:09:04](#)

هنا بعضهم يرجح هذه الرواية هذا الوجه ويرجح رواية حماد وشعبة وبعضهم يرجح هذا الوجه ويرجح رواية هشام لكن اذا رجحنا هذا الوجه قد خطأنا هذين الراوينين واما رجحنا هذا الوجه قد خطأنا هذين الراوينين - [00:09:24](#)

وربما كان الحمل على ابي جعفر فهنا الناس قد اختلفوا نقل ابن ابي حاتم في العلل وهذا كتاب العلل لابن ابي حاتم نعم نقل ابن ابي

حاتم العلل عن ابي زرعة قوله تأمل ابو زرعة عبد الله بن عبد الكريم الحافظ الجليل - 00:09:42

تقول الصحيح حديث شعبان واسند الطبراني في الدعاء عن علي ابن المدينة قوله وما ارى روح ابن القاسم الا قد حفظه يعني علي يرجح هذا القول فقال ابن ابي حاتم اتفاق الدستوء وروح ابن القاسم يدل على ان روایتهما اصح ابن ابي حاتم ابن عبد الرحمن  
يرجح هذا الوجه - 00:10:05

قال ابو نعيم تتأمل ان الحديث في معرفة الصحابة لابي نعيم وابو نعيم نقاد. يقول رواه حماد بن سلمة عن ابي جعفر الفطمي عن عماره ابن خزيمة مثلهم. اي رواية - 00:10:29

ورواه روح ابن القاسم عن ابي جعفر فخالف شعبة وحماد. فقال عن ابي امامه ابن سهل هذا الوجه عن عمه عثمان وابو جعفر ليس بالحافظ طبعا نحن نقول هنا ابو جعفر ليس بالحافظ الواسع حتى - 00:10:39

يتحمل ذلك منه على انه عنده من الوجهين ولسنا نرتضي ترجيح احد الوجهين على الآخر. لماذا؟ لتساويهما هذا هذا الوجه يساوي هذا الوجه اذا تقول لي حماد شوي انزل يعرضه شعبة ولا تقول لي هشام وروح كلاهما - 00:10:58

مرتفع فلسنا نرتد ترجح احد الوجهين عن الاخر لتساويهما من حيث العدد والحفظ. فلما لم يترجح احد الوجهين فيكون الحكم بالاضطراب هو انساب والاقرب الذي تقتضيه الصنعة الحديثية لان الحملة فيها على ابي جعفر - 00:11:22

اولى من تخطئة الرواة عنها لانهم اوثقوا منه اكثر حفظا. طبعا وهذا الذي مال اليه الامام البخاري في التاريخ لا يقل جزم البخاري يقول مال اليه الامام البخاري طبعا الحديث له روایات هذا هذا الطبراني - 00:11:42

في الصغير تمت روایات مطولة يعني ايضا نبه على الروایات المطولة وهذا ايضا في المعجم الكبير وايضا نحقق الكتاب اشار الى ان الروایات المطولة الاخرى فيها كلام. تجد بعض اهل العلم قد صحق الحديث مثل ابن خزيمة - 00:11:59

قد ساقه في كتابهم رقم الف ومئتين وتسعة عشر. لكن الصواب انه هذا الراوي لا يتحمل هذا الاختلاف والحديث من حيث اللفظ لا يخلو من فردية كبيرة لكن ثمة امر ايضا يعني لفت انتباهي. هذا - 00:12:19

بهذا الطريق يرويه الحكم ويرويه عنه البيهقي في الدلائل وانت حينما ترجع الى سير اعلام النبلاء وتجد الكلام عن البيهقي تكلم بكلام عجيب عندي حقيقة طبعا هو اصل له في التذكرة يقول وعليك يا طالب العلم بكتاب الدلائل فانه كتاب كله نور - 00:12:44

وتحدث عن البيهقي في السير وتحدث عن مصنفاته ثم قال وبلغنا عن امام الحرمين ابي المعالي الجوني قال ما من فقيه شافعي الا والشافعي عليه منا الا ابا بكر البيهقي - 00:13:13

فان المنة له على الشافعي لتصانيفه في نصرة مذهبه طب انت تكلم كلام في غاية الجودة والجمال والجلال فمصنفات البيهقي من مصنفات الجليلة النافعة العظيمة وايضا كما قلنا التاريخ الكبير والسنن الكبرى من الكتب المهمة - 00:13:30

التي لا يستغني عنها في صنعة الحديث وحينما نرجع الى علل الحديث لابن ابي حاتم والجرح والتعديل ندرك مكانة الامام البخاري حينما كان مرجعا لجميع من جاء بعده وهكذا على الانسان ان يعمل عملا يقدم به عطاء - 00:13:52

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:14:13